ان المستطيل جرى في مخرجه والمميز ودخل في نفسه وقوله
حعل اي وصف وقوله استطال اي وصفه بالاستطاله
فهذا القدر المذكور في هذه المقدمه في المخارج والصفات
كاف للطالب ليحصل غرضه اذا وفقه الله تعالى لفهمه
ومرشد للترقي الى درجة الكمال واعلم ان الصفات منها
ما هو قوي ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو متوسط بين ذلك
فالجهر والشده والاطباق والاستعلا والاستطاله
والقلقله والصفير والتفشي والانحراف والتكرير صفات
قوه والهمس والرخاوه والاستفال والانفتاح صفات ضعف
وقوه الحرف وضعفه على حسب ما تضمنه منها فالطا مثلا
القوي لما تضمنه من الجهر والشده والاطباق والاستعلا
والقلقله والهاء شديد الضعف لما تضمنه من الهمس
والرخاوه والاستفال والانفتاح واتصاف ذلك بعد
مخرجها فكانت في غايه ونهايه من الخفا والهمزه متوسطه
في القوه والضعف لان فيها جهرا وشده وفيها انفتاحا
واستفالا والباقي منها الانفتاح بدعليها بالقلقله وقرب
المخرج وما ذكرته في هذه الاحرف الاربعه مغن عن الاطاله

مذكور

بذكر جميع الحروف فتامل الجميع وقس على ذلك الذي ذكرته
توفق ان شا الله تعالى

والاخذ بالتجويد حتم لازم — من لم يجود القران اثم
لانه به الاله انزلا — وهكذا منه الينا وصلا

لما ذكر مخارج الحروف وصفاتها شرع في الاحكام المترتبه
عليها وذلك علم التجويد والتجويد مصدر جود تجويدا اذا اتى
بالقراه مجوده الالفاظ بريئه من الجور في النطق بها ومعناه
انتهاء الغايه في اتقانه وبلوغ النهايه في تحسينه ولهذا
يقال جود فلان في ذلك اذا فعل ذلك والاسم منه الجوده
فاخبر ان مراعاه قواعد التجويد والاخذ بذلك اي العمل به
فرض عين لازم لكل قاري من قرا القران ثم اخبر ان من لم يصحح
القران اي من لم يراع قواعد التجويد في قراته اثم بعصيانه
والاثم معاقب فعلم ان ترك التجويد حرام لان الحرام هو الذي
يعاقب على فعله ويثاب على تركه ثم علل ان كون القاري اثما
بترك تصحيح القران فقال لانه به الاله انزلا الضمير في
لانه ضمير الشان ويجوز ان يعود الى القران وفي به يعود الى
التجويد اي الشان ان الله تعالى انزل القران بالتجويد وال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)